

المال الحرام

أبي.. يا صرخة دوت داخل أعماقي.. هزت وجداني وأشعلت نار الحزن في فؤادي فعكرت صفو حياتي.. كفى نوماً ونعاساً.. كنت يا أبي ملتزماً بتعاليم الإسلام ولكن.. في الفترة الأخيرة لاحظت أن إيمانك ضعف بدليل ارتكاب بعض المعاصي مثل تفويت وتأخير الصلاة، والاستماع إلى اللغو من القول والاستغراق في الملذات؛ والسبب في ذلك هو سهرك في الليل على معصية الله لماذا؟ حين أنت يا أبي تارك أبناءك وأسرتك ونحن بحاجة.

كذلك يا أبي الانصراف عن العمل بعد توقيعك ولم تنته المدة أو الزمن، ولا يوجد مبرر لخروجك إنما هو النوم فقط أو تضييع الوقت، ألم تعلم يا أبي أن المال الذي تحصل عليه من تلك الوظيفة هو مال حرام كذلك، ما ذنبنا نحن الأبناء نأكل الحرام.. تب إلى الله عز وجل، تخيل يا أبي كم أن الله سبحانه يفرح بك.. فاستبشر بهذه التوبة وابدأ في صفحة نظيفة جديدة، وانس الماضي واحمد الله تعالى.

وأخيراً كم والله إني فخورة بك يا أبي رغم ما مررت به لأنك سوف تتوب دون ضغط من أحد ويدافع الخوف من الله فقط.. وفقك الله لتكون في نفسك خير قدوة لنا علماً وعملاً لتسهم في تربيته وبناء شخصيته لنقتدي بك..

وختاماً وإن لم ترتق هذه الرسالة يا أبي بأسلوبها فقط

كفأها صدقها وحرارة تعبيرها، فأرجو أن تصل رسالتي إلى القلوب
قبل العقول. فقل: يا أبي كما قال موسى عليه السلام ﴿وعجلت
إليك رب لترضى﴾ أعاننا الله جميعاً على ما فيه عز ديننا ورفع
شأن أمتنا.

ابنتك البارة

